جامعة القصيم
Qassim University

مخرمة بن بكير

ومروياته المرفوعة إلى النبي ﷺ

دراسة نظرية تطبيقية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم السنة وعلومها

إعداد الطالبة:

هلا بنت علوش بن نايف الجردي العُنيني



إشراف فضيلة الشيخ:

أ. د. تركي بن فهد بن عبدالله الغُمَيز

أعضاء لجنة المناقشة:

أ. د. محمد بن عبدالله بن علي القناص

أعضاء لجنة المناقشة:

أ. د. بدرية بنت عبدالعزيز بن إبراهيم السعيد

تاريخ المناقشة: ١٩- ٤- ١٤٤٦هـ / ٢٢- ١٠- ٢٠٢٤م

منهج الرسالة

01

المنهج الاستقرائي
وذلك بتتبع أحاديث مخرمة المرفوعة للنبيﷺ من جميع كتب السنة.

02

المنهج التاريخي
وذلك بتتبع حال مخرمة في هذه المرويات.

03

المنهج النقدي
وذلك بالحكم على الأحاديث.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

- مخرمة بن بكير من الرواة الموصوفين بكثرة الحديث، ويوازن في كلام بعض النقاد بيحيى بن سعيد الأنصاري، فلحديثه وشخصه جلالة ومكانة تتوجه العناية لدراسة مثله دراسة تبين منزلته في كلام النقاد، ومنزلة حديثه.
- أن مخرمة بن بكير من الرواة الذين خرج لهم الإمام مسلم في صحيحه وأُنتقد عليه إخراج هذه الترجمة لأسباب عدة يحسن تتبعها ومناقشتها.
- الاختلاف الواقع بين العلماء في سماع مخرمة بن بكير من أبيه، فمنهم من نفى السماع مطلقاً، ومنهم من قيده، ومنهم من أثبته.
- وقفت على شيء من النقد الذي توجه لحديثه عموما سواء أكان عن أبيه، أو عن غير أبيه، مما يستدعي العناية بها والوقوف معها جمعاً وتحريرا.

أهدف الرسالة

- جمع مرويات مخرمة بن بكير المرفوعة إلى النبي ودراستها وبيان درجتها
- الوصول إلى حال مخرمة بن بكير من خلال أقوال الأئمة جرحاً وتعديلاً ومعالجة اختلافهم في حاله.
- إبراز موقف الأئمة من سماع مخرمة بن بكير من أبيه.
- بيان منهجية الإمام مسلم في إخراج مرويات مخرمة في صحيحه.
- إبراز موقف النقاد من تخريج مسلم لمخرمة في صحيحه.

أسئلة الرسالة



- ما مرويات مخرمة بن بكير المرفوعة إلى النبي وما درجتها؟
- ما حال مخرمة بن بكير في ميزان أئمة الجرح والتعديل في عامة شيوخه؟
- ما موقف الأئمة من سماع مخرمة بن بكير من أبيه؟
- ما منهج الإمام مسلم في صحيحه في الإخراج لمرويات مخرمة بن بكير؟
- ما حال مخرمة بن بكير في أقوال الأئمة جرحاً وتعديلاً؟
- ما موقف النقاد من تخريج مسلم لمخرمة في صحيحه؟

حدود الرسالة

أحاديث مخرمة بن بكير المرفوعة إلى النبي ﷺ في كتب السنة، وقد بلغ عددها (٩٥) حديثاً.

والرسالة مقسمة إلى



- مقدمة
- القسم الأول: الدراسة النظرية
  - الفصل الأول: ترجمة مخرمة بن بكير،
    - المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، ووفاته.
    - المبحث الثاني: شيوخه، وتلاميذه.
    - المبحث الثالث: أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.
  - الفصل الثاني: الاختلاف في سماع مخرمة بن بكير من أبيه، وفيه ثلاثة مباحث:
    - المبحث الأول: من نفى السماع مطلقًا.
    - المبحث الثاني: من أثبت السماع مقيدًا.
    - المبحث الثالث: من أثبت السماع مطلقًا.
  - الفصل الثالث: تخريج مسلم لمخرمة في صحيحه
    - المبحث الأول: منهجية الإمام مسلم في صحيحه في الإخراج لمخرمة بن بكير.
    - المبحث الثاني: موقف النقاد من تخريج مسلم لمخرمة في صحيحه ومناقشته.
- القسم الثاني: الدراسة التطبيقية، دراسة مرويات مخرمة بن بكير.
  - الفصل الأول: مرويات مخرمة بن بكير عن أبيه.
  - الفصل الثاني: مرويات مخرمة بن بكير عن باقي شيوخه.
- خاتمة
- وفهارس

مخرمة بن بكير ومروياته المرفوعة إلى النبي ﷺ

إعداد الطالبة:
هلا بنت عوش بن نايف الجبردي العتيبي



الخاتمة

الحمد لله على أفضاله، والشكر له أن منَّ علي بإتمام هذا البحث والصلاة والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين. وبعد بحث متواصل في مرويات مخرمة بن بكير عن أبيه المرفوعة إلى النبي §، توصلت فيه إلى عدة نتائج، ومن أهمها:

- لم يضعف أحد من النقاد مخرمة بن بكير إلا يحيى بن معين، والظاهر أنه لأجل إرساله عن أبيه وروايته عنه وجادة.
- من رمى مخرمة بالتدليس فهو يريد به إما الإرسال أو لأجل أنه يروي من كتب أبيه ولم يقل فيها أنه وجدها في كتبه أو أي لفظ يدل على أنه يروي منها واستبدلها بقوله عن.
- الثقة الذي يبهمه الإمام مالك ﷺ في الموطأ ويروي عن بكير بن عبدالله الأشج هو عمرو بن الحارث، وليس مخرمة بن بكير.
- اختلف في سماع مخرمة بن بكير عن أبيه، والراجح فيه قول جمهور النقاد، بأن مخرمة بن بكير لم يسمع من أبيه، وأهم القرائن التي تفيد ذلك:

  القرينة الأولى: أن مخرمة بن بكير ورد عنه التصريح بأنه لم يسمع من أبيه.

  والقرينة الثانية: إذا روى الراوي الأحاديث ليست بالقليلة عن شيخه ولم يذكر فيها ما يدل على السماع، وهذه القرينة استعملها علي بن المديني بقوله: ولم أجد بالمدينة من يخبرني عن مخرمة بن بكير أنه كان يقول في شيء من حديثه سمعت أبي.
- صحة قول علي بن المديني، فإني لم أقف في أحاديث الرسالة التي بلغ عددها خمسةً وتسعين حديثاً على قول له يقول فيه: سمعت أبي أو حدثني، وإنما وردت كلها بالعنعنة.
- الوجادة التي عند مخرمة بن بكير وجادة صحيحة عن أبيه، ولكن في رواية مخرمة لهذه الوجادة شيء من عدم الضبط.
- إخراج الإمام مسلم سبعة عشر حديثاً لمخرمة بن بكير عن أبيه، في صحيحه، وتوبع فيها مخرمة على أحد عشر منها، وتفرد بحديث واحد ولم يُتابع عليه، وخالف في حديثين، وثلاثة أحاديث جاءت في الشواهد.
- انفرد الإمام مسلم بإخراج ثمانية أحاديث عن أصحاب الكتب الستة.
- انتقد العلماء الإمام مسلماً على تخريجه حديث مخرمة بن بكير، سواء كان النقد خاصاً أو عاماً.
- اعتماد مسلم على مخرمة بن بكير في حدود، وعامة ما أخرجه له في المتابعات والشواهد.
- تصحيح الحاكم للإسناد ونفيه أن مسلماً لم يخرج لمخرمة بن بكير غير محرر؛ لأن هناك ضعفاً في الأسانيد، ولأن أحاديث مخرمة واضحة في صحيح مسلم، وهذا من وهمه الذي استدرك عليه.
- في مرويات مخرمة وقع إعلال صريح في حديثه، فقد أعلَّ الإمام أبو حاتم حديثين له، وأعلَّ الإمام النسائي أربعة أحاديث.
- انفرد مخرمة بن بكير بالرواية عن أبيه في عدة أحاديث.
- الروايات التي خالف فيها مخرمة بن بكير والمحفوظ رواية الآخرين، جاءت في عشرة أحاديث.
- الروايات التي خالف فيها مخرمة بن بكير والمحفوظ من روايته، جاءت في حديثين.
- الروايات التي وقع فيها اختلاف، ووافق فيها مخرمة رواه الوجه الراجح، جاءت في أربعة أحاديث.
- عدد الروايات التي رواها الواقدي عن مخرمة بن بكير هي عشرة أحاديث.
- الأحاديث التي رواها الطبراني، عن مخرمة بن بكير، ضعيفة الإسناد إليه، إلا في حديث واحد.

التوصيات

١- العناية بالرواة الذين انتُقدت مروياتهم في صحيح البخاري ومسلم، ودراسة رواياتهم بشكل دقيق.
٢- العناية بدراسة مرويات الرواة عن آبائهم، ومرويات الرواة الذين تكلم في سماعهم من مشايخهم.

وهذا الجهد المقل، والخطأ من طبيعة البشر، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، واسأل الله العظيم أن يهب لنا الإخلاص في العلم وأن يرزقنا النافع منه، وصلى الله على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين.